

منظمة الرؤيا العالمية

World Vision International

بالتنسيق مع

منظمة وچان لضحايا انتهاكات حقوق الانسان

Wchan Organization

for Victims of Human Rights Violations

اضطراب السلوك

Conduct Disorder



World Vision

ما هو اضطراب السلوك؟

هو النمط المتكرر والثابت من السلوك الذي تنتهك فيه الحقوق الأساسية للآخرين، أو الخروج على الأعراف والقوانين الاجتماعية بشكل خطير ولكي يكون لهذا الاضطراب قيمة تشخيصية فيجب أن يستمر لمدة لا تقل عن ستة شهور . و يعطي هذا التشخيص عادة للأطفال والمراهقين الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً.



علاج الحالات المرضية:

1. إرشاد وتعليم للوالدين حول الأساليب التربوية الصحيحة وكيفية مواجهة المشكلات النفسية لأطفالهم المضطربين.
2. علاج نفسي فردي للطفل وهو إما أن يأخذ مساراً سلوكياً بأن يوضع الطفل في وسط علاجي يدعم فيه الجوانب الإيجابية، ويضعف الجوانب السلبية. أو يأخذ مساراً معرفياً بأن يتم تصحيح الأفكار والتصورات الخاطئة، أو يأخذ مسار تدريب على المهارات الاجتماعية الصحيحة.
3. علاج أسري ، حيث تدخل الأسرة بأكملها في العلاج على اعتبار أن اضطراب سلوك الطفل يعكس اضطراباً في الأسرة ككل.
4. لا يمكن إصلاح اضطراب سلوك الطفل إلا بإصلاح المصدر الأساسي لاضطرابه وهو الأسرة ، ويتم هذا من خلال جلسات متعددة للعلاج الأسري يقوم بها معالج متخصص في العلاج الأسري .
5. علاج نفسي جمعي للطفل وسط مجموعة من الأطفال أو للوالدين مع آخرين لديهم مشكلات مشابهة مع أبنائهم.
6. يمكن استخدام العقاقير للسيطرة على كثير من الأعراض المزعجة مثل العنف والاندفاع وكثرة الحركة.

## الاسباب التي تؤدي الى اضطراب السلوك:

### 1. الاسباب الوراثية:

تم ربط حالة تلف الفص الجبهي من الدماغ مع اضطرابات السلوك. وقد يكون سبب تلف الفص الجبهي وراثي، او مكتسب عن طريق التعرض لإصابة.

### 2. الاسباب البيئية ومنها:

#### أ. الأسرة:

لوالدين وصحتهم النفسية دور هام في تحديد صفات وسلوكيات أبنائهم، العلاقات السلبية بين افراد الأسرة، اساليب التنشئة الخاطئة، قلة الدخل، هذه البيئة له الدور في حدوث الاضطرابات السلوكية عند الاطفال.

#### ب. المدرسة:

الاساليب المختلفة التي يستخدمها المعلمون كالاسلوب الاستبدادي، المتهاون، المتذبذب تؤثر في تكيف التلميذ او اضطرابه.

### 3. الاسباب النفسية:

الشعور بالإحباط و عدم إشباع الحاجات البيولوجية والنفسية للطفل، يؤدي الى الشعور بالفشل و النكوص. اما سوء معاملة الأطفال الذين تعرضوا للإيذاء الجسدي أو الجنسي لفترات طويلة يكونون أقرب لاضطرابات السلوك.

### 4. العوامل الثقافية:

ان للقيم والمعايير الاجتماعية و وسائل الاعلام و التكنولوجيا دور في التطور الانفعالي، الاجتماعي والسلوكي للفرد في تشجيع العنف.

## علامات وأعراض اضطراب السلوك:

- عادة ما يتنمر على الآخرين أو يهددهم أو يخيفهم.
- التعامل بقسوة مع الناس و الحيوانات، و التصرف بعدوانية مثل التعدي أو التخويف أو التهيب و البدء في المشاجرات والمضايقات.
- استخدام الالات الجارحة او السلاح، الحاق أذى جسدي بالآخرين.
- إجبار شخص آخر على ممارسة النشاط الجنسي.
- الحاق الضرر بالمتلكات الثمينة، مثل إحراقها أو تدميرها، سرقتها.
- الغرور، الخداع، والكذب المتكرر للحصول على طلباته.
- انتهاكات خطيرة ومتكررة للقوانين، مثل البقاء المحظور ليلاً، الهروب من المنزل، و التغيب عن المدرسة.
- إساءة فهم تصرفات الآخرين أو أهدافهم، واعتبارها عدائية أو مهددة.



## الاجراءات الوقائية لاضطراب السلوك:

1. الحفاظ على تركيبة أسرية واجتماعية راسخة ومرنة في نفس الوقت متسماً بالأمان والاستقرار يعطي معالم واضحة للأدوار الاجتماعية للأب والأم.
2. وضوح قواعد الثواب والعقاب والصواب والخطأ في البيئة التي يعيش فيها الطفل، فهذا يساعد على أن يبني الطفل توقعات مفهومة لسلوكه فينضبط هذا السلوك.
3. توافر القدوة الصالحة في حياة الطفل خاصة الوالدين والمدرسين والرموز الدينية والاجتماعية.
4. تفهم احتياجات الطفل البيولوجية والنفسية والاجتماعية ومحاولة إشباعها بشكل متوازن لا يصل إلى الدلال الزائد ولا يصل إلى حد الحرمان.
5. عقد ندوات ودورات تدريبية و ورش عمل للوالدين والمدرسين وكل من يتعامل من الأطفال والمراهقين.
6. معاملة كل طفل حسب إمكانياته وقدراته وعدم مقارنة ببقية أقرانه حتى لا يشعر بالعجز والدونية والإحباط وبالتالي يصبح غاضباً وعنيداً وعنيفاً.
7. إعطاء الفرصة كاملة للطفل للتعبير عن نفسه وعن قدراته دون قهر أو إلغاء لإرادته أو اختياره.